

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للتسيير والتسيير
المحاسبي للعمليات المالية للدولة
لمدير العام

16 OCT. 2023

المديرية العامة للسيزانية

المدير العام

00006464

المذكرة رقم و م / م ع م / م 292 لو م / م ع م خ ت م ع م د المتعلقة بكيفية تنفيذ المالي لعمليات
الاستثمار العمومي المتعلق بالبرنامج الجاري إلى غاية 2022/12/31 بعنوان البرامج القطاعية المركزة والبرامج القطاعية غير المركزة
والمخططات البلدية للتنمية

الموضوع	الموضوع
كيفية التنفيذ المالي لعمليات الاستثمار العمومي المتعلق بالبرنامج الجاري إلى غاية 2022/12/31 بعنوان البرامج القطاعية المركزة والبرامج القطاعية غير المركزة والمخططات البلدية للتنمية	الموضوع
• السيدات والسادة الأمناء العامون للوزارات لتبليغ: - مسؤولي الوظيفة المالية - مسؤولي البرامج - مسؤولي الأقسام العملياتية للبرامج • السيدات والسادة الولاة	المرسل إليهم
• القانون العضوي رقم 18-15 المؤرخ في 02 سبتمبر 2018 والمتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم؛ • القانون رقم 23-07 المؤرخ في 21 يونيو 2023 والمتعلق بالمحاسبة العمومية والتسيير المالي؛ • القانون رقم 22-24 المؤرخ في 25 ديسمبر 2022 والمتضمن قانون المالية لسنة 2023 لا سيما المادة 70 منه؛ • المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020 والمحدد للعناصر المكونة لتصنيفات أعباء ميزانية الدولة؛ • المرسوم التنفيذي رقم 20-383 المؤرخ في 19 ديسمبر 2020 والمحدد لشروط وكيفية حركة الاعتمادات المالية وكذا كيفية تنفيذها؛ • المنشور رقم 1564/م ع م / م المؤرخ في 06 مارس 2023 متعلق بإعداد وثائق التسيير الميزانياتي لنفقات الاستثمار العمومي؛ • المنشور رقم 1995 المؤرخ في 22 مارس 2023 المتعلق بشروط وكيفية تعديل توزيع الاعتمادات المالية خلال السنة المالية وتعديل توزيع اعتمادات الدفع؛ • المذكرة رقم 1034/م ع م / م / 12/م ع م خ ت م ع م د المؤرخة في 13 فيفري 2023 المتعلقة بكيفية التسيير الانتقالي لعمليات البرنامج الجاري الموقوف بتاريخ 31 ديسمبر 2022 بعنوان البرامج القطاعية المركزة والبرامج القطاعية غير المركزة والمخططات البلدية للتنمية، المعدلة والمتممة بالمذكرة رقم 3051/م ع م / م ع م / م / 93/م ع م خ ت م ع م د المؤرخة في 30 أبريل 2023 و المذكرة رقم 5018/م ع م / م ع م / م / 204/م ع م خ ت م ع م د المؤرخة في 27 جويلية 2023.	المرجع

لقد تم اعلامنا أن الأمرين بالصرف لميزانية الدولة لا يزالون يواجهون صعوبات في التنفيذ المالي لعمليات التجهيز العمومي حسب الكيفيات المنصوص عليها في القانون العضوي رقم 18-15 المشار إليه أعلاه ونصوصه اللاحقة.

يتعلق الأمر على وجه الخصوص بالصعوبات المرتبطة بوضع حيز التنفيذ الوثائق الميزانية الجديدة (وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات، مستخرج عن وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات و وثيقة برمجة اعتمادات النشاط)، و كذا الإدراج حسب المدونات الميزانية الجديدة، لعمليات البرامج الجارية الموقوفة إلى 31 ديسمبر 2022 بعنوان البرامج القطاعية المركزة و البرامج القطاعية غير المركزة والمخططات البلدية للتنمية .

ومن أجل معالجة هذه الوضعية والسماح بمواصلة تنفيذ البرنامج الجاري، تهدف هذه المذكرة لتحديد كيفيات التنفيذ المالي لعمليات الاستثمار العمومي المتعلقة بالبرنامج الجاري إلى غاية 31 ديسمبر 2022 بعنوان البرامج القطاعية المركزة والبرامج القطاعية غير المركزة والمخططات البلدية للتنمية :

I. كيفيات التسيير الانتقالي لعمليات البرامج الجارية إلى غاية 2022/12/31 بعنوان البرامج القطاعية المركزة والبرامج القطاعية غير المركزة والمخططات البلدية للتنمية:

قصد السماح لمسؤولي النشاط من استكمال وثائق برمجة اعتمادات النشاط الخاصة بهم، وإدراج مجمل العمليات حسب المدونات الميزانية الجديدة، فإنه تم تمديد الآجال المحددة من أجل التسيير الانتقالي لعمليات الاستثمار العمومي المتعلقة بالبرنامج الجاري الموقوف إلى غاية 2022/12/31 من البرنامج القطاعي المركز والبرنامج القطاعي غير المركز والمخططات البلدية للتنمية إلى غاية إقفال السنة المالية 2023.

غير أنه بإمكان مسؤولي النشاط الذين أمموا عملية ادماج العمليات ضمن وثيقة برمجة اعتمادات النشاط قبل اقفال السنة المالية 2023 ، الشروع في تنفيذ، وفقا للتصنيف حسب النشاط (البرنامج و البرنامج الفرعي....)، الاعتمادات المتاحة لفائدة هذه العمليات (الرصيد الإيجابي في حساب التخصيص الخاص رقم 302-145).

II. فيما يتعلق بالسلطة المختصة من أجل إعداد وثائق التسيير الميزانياتي لنفقات الاستثمار المتعلقة بعمليات البرامج الجارية إلى غاية 2022/12/31: قرارات التفريد، إعادة التقييم، إعادة هيكلة الكلفة، تعديل المواصفات، الإغلاق، الإلغاء.

بالنسبة لإعداد وثائق التسيير الميزانياتي لنفقات الاستثمار المتعلقة بعمليات البرامج الجارية إلى غاية 2022/12/31 (التفريد، إعادة التقييم، إعادة هيكلة الكلفة، تعديل المواصفات، الغلق...)، يجدر توضيح ما يلي:

1. يتم إعداد قرارات التفريد وفقاً للنماذج الجديدة المحددة في المذكرة رقم 1564/م/م ع م المشار إليها أعلاه.
2. يتم إعداد الوثائق الميزانية الأخرى بصفة انتقالية، حسب النماذج المعمول بها،
3. لا تخضع، بصفة انتقالية، وثائق التسيير الميزانياتي للعمليات المتعلقة بالأنشطة غير المركزة للبرنامج الجاري الموقوف إلى غاية 2022/12/31، ذات التسيير المركز والمفوضة للأمرين بالصرف الثانويين لرأي المطابقة لمدير البرمجة ومتابعة الميزانية.

ومن المفهوم أن وثائق التسيير الميزانياتي المذكورة أعلاه يجب إعدادها في ظل احترام المقررات المبلّغة من طرف المصالح المركزية لوزارة المالية.

III. استكمال إجراءات إدماج عمليات البرنامج الجاري الموقوف إلى غاية 2022/12/31 المتعلقة بحساب التخصيص الخاص رقم 145-302 (البرنامج القطاعي المركز، البرنامج القطاعي غير مركز، مخططات البلدية للتنمية):

1- في إطار استكمال إجراءات إدماج عمليات البرنامج الجاري الموقوف إلى غاية 2022/12/31 المتعلقة بحساب التخصيص الخاص رقم 145-302، فإن مسؤولي محافظة البرامج بالنسبة للبرنامج القطاعي المركز سابقا و الولاية بالنسبة للبرنامج القطاعي غير المركز و البرامج البلدية للتنمية مدعوون لإعداد مقرر توزيع حسب العملية، ووفقا للمدونة حسب النشاط (محافظة البرامج، البرنامج، البرنامج الفرعي، ...)، لاعتمادات الدفع المتاحة، إلى غاية 2022/12/31، على مستوى حساب التخصيص الخاص رقم 145-302، طبقا لمقررات ادماج البرنامج الجاري الموقوف إلى غاية 2022/12/31، المعدة من طرف المصالح المركزية للمديرية العامة للميزانية، و هذا بهدف دمجها في وثيقة برجة اعتمادات النشاط وفقا للإجراءات المنصوص عليها في المذكرة رقم 5018 / م / م / م ع م / م ع م / م ع م خ ت م ع م د المؤرخة في 27 يوليو 2023.

2- من المعلوم أن هذا التوزيع، حسب كل عملية، ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار الاستهلاكات التي تمت خلال الفترة الانتقالية وتوقعات الاستهلاك لبقية السنة المالية 2023.

3- كذلك، أي تعديل لهذا التوزيع يتم إجرائه بنفس الأشكال التي سادت عند إعداده.

المدير العام للخزينة والتسيير المحاسبي

المدير العام للميزانية

للعمليات المالية للدولة

المدير العام للخزينة والتسيير المحاسبي
للعمليات المالية للدولة كالفنانة

صالح لعبيد



مذكرة المصلحة المدير العام للميزانية
بالتوقيع
العاج عمري

